

وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها - كلية الآداب

قسم : علم النفس



بالتفويض من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بمناوب

السلوك الفوضوي وعلاقته بالانحياز الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها

إعداد الطالبان :

نعيمة أبو القاسم طاهر

مروة الحسن يدر

تحت إشراف الأستاذة :

أ. سلوى مسعود مصباح

العام الجامعي

2018-2019 ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِإِلَهِكَ مَا عَلَّمْنَا

لَا نُنشِئُ لَكَ سِتْرًا وَلَا عَلِيمٌ لِحَدِيثِكَ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية 32

الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر الهموم، وها نحن اليوم
والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب السنين وخلاصة مشوارنا بين
دفتي هذا البحث.

ونود في هأيه بآئنا أن هدي آصيلة آهدنا هذ إلى:

إلى كل من كان سببا في هسيرتنا هذ

وإلآكم أآها المنب الفآاض الذي لا آمل من العطاء

والآنا العزيزين

وإلى كل من آسعدهم سعادتي وآآزنون آآزني و آسعدهم أن أصل
إلى ما وصلت إليه

آآوتي وأصدقائي وزهلائي

إلآك أآها الوطن الآيب... لآبنا

آالآنا البآآ

كلمة شكر وتقدير

أُتقدم بجزيل الشكر و العرفان للثي غمرتنا بعلمها ولم
تدخل علينا بجهدها ووفئها لإتمام هذا البحث، فلها منا
خالص الشكر والتقدير و الاحترام

أساتذتنا الفاضلة / سلوة مسعود مصباح

وذلك لما قدمته لنا من ملاحظات وتوجيهات، كان لها
الأثر الكبير في إخراج هذا البحث بهذه الصورة
كما نتقدم بالشكر و التقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم
التربية وعلم النفس، على ما قدموه لنا من عون طيلة
فترة الدراسة، ونشكر كل من ساعدنا مادياً ومعنوياً على
إنجاز هذا البحث .

طالبة البحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	رقم
أ	الآية القرآنية	1
ب	الإهداء	2
ج	كلمة الشكر	3
	الفصل الأول : الإطار العام للبحث	4
1	المقدمة	5
2	مشكلة البحث	6
2	أهداف البحث	7
2	فروض البحث	8
2	أهمية البحث	9
2	حدود البحث	10
3	مصطلحات البحث	11
4	الفصل الثاني الإطار النظري للبحث	12
5	المقدمة	13
5	السلوك	14
5	مصطلح السلوك الفوضوي	15
5	مفهوم السلوك الفوضوي	16
5	أسباب ظهور السلوك الفوضوي	17
5	سمات السلوك الفوضوي	18

6	عناصر السلوك الفوضوي	19
6	مظاهر السلوك الفوضوي	20
6	مفهوم الاتزان الانفعالي	21
6	أبعاد الاتزان الانفعالي	22
8	أعراض عدم الاتزان الانفعالي	23
8	أضرار الانفعال	24
8	نصائح للتحكم في الاتزان الانفعالي	25
9	نظريات الاتزان الانفعالي	26
11	نظريات تفسير السلوكيات السلبية	27
13	المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي	28
	الفصل الثالث : الدراسات السابقة	29
15	دراسات السلوك الفوضوي	30
16	دراسات الاتزان الانفعالي	31
	الفصل الرابع : إجراءات البحث	32
21	منهج البحث	33
21	مجتمع البحث	34
21	عينة البحث	35
21	أداة البحث	36
21	صدق وثبات الاستبيان	37
22	الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث	38
23	نتائج الدراسة	39

	الفصل الخامس	40
32	ملخص البحث	41
32	النتائج	42
32	التوصيات	43
33	المقترحات	44
33	الصعوبات	45
34	المراجع	46
37	الملاحق	47

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة

مشكلة البحث

أهداف البحث

فروض البحث

أهمية البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

ينظر إلى المرحلة الإعدادية على أنها المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه ، إلا أن بعض المعلمين يواجهون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة والتي تصدر من بعض التلاميذ ، وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف وعلى النظام التربوي بشكل عام.

السلوك الفوضوي يعد من أكثر الاضطرابات السلوكية ، التي تظهر في حياة الفرد وتؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي ، كما تؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية التي تؤدي دوراً مهماً في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي ويتعرض التلاميذ الذين يظهرون مستويات عالية من السلوك الفوضوي خلال مرحلة التعليم الإعدادية إلى مخاطر مختلفة ، تتمثل في ظهور العديد من الصعوبات والتحديات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية ، ويظهرون مشاكل سلوكية خطيرة في مراحل حياتهم المختلفة.(الخطيب ،2001، ص 140)

وإذا كان السلوك الإنساني يتضمن عدة جوانب أو مجالات ، فإن الجانب الانفعالي يعد أبرز هذه الجوانب ، ولاسيما في مرحلة الإعدادية ، ويعد الاتزان الانفعالي القاعدة العريضة التي تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغرى للشخصية ، فالاتزان الانفعالي هو الأساس أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسي للفرد.

وقد جذب مفهوم الاتزان الانفعالي اهتمام العديد من العاملين في مجال علم النفس بكل فروعهِ فضلاً عما أظهرته العلوم الإنسانية الأخرى كالفلسفة والأدب في الاهتمام بهذا الموضوع ، والمتتبع لنظريات علم النفس يجدها تجعل من هذا المفهوم هدفاً لها، كما أن لهذا المفهوم فعالية و أثراً في ديمومة الحياة واستمرارها بالشكل الذي يضمن تحقيق تطورها نحو الأفضل ، ولا يزال الاهتمام مستمراً لمعرفة ماهية مفهوم الاتزان الانفعالي ، وخصائصه ، والعوامل المؤثرة فيه ، وما ينتج عنها من آثار على شخصية الفرد.(سامية القطان ، 1986 ، 2-5)

مشكلة البحث :-

يعتبر السلوك الفوضوي من المشكلات المتكررة التي تواجه المعلم في إدارته لصفه بشكل خاص وهي من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام ،ومن هنا فان الدراسة الحالية تستهدف معرفة وجهات نظر معلمي المرحلة الإعدادية حول مظاهر السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين السلوك الفوضوي والاتزان الانفعالي؟

أهداف البحث :

1. التعرف على السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي
2. التعرف على السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي من حيث متغير الجنس
3. التعرف على السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي من حيث متغير العمر
4. التعرف على السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي من حيث متغير المستوى التعليمي للأب والأم

فروض البحث :

1. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي .
3. الاتزان الانفعالي وفقا لمتغير الجنس ذكور – إناث .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث تتمثل أهميته النظرية في إلقاء الضوء على السلوك الفوضوي المتعلق بأسباب الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- الحدود الزمنية : أُجرى هذا البحث خلال (2018 – 2019) .
- الحدود البشرية : سيقصر البحث على طلبة المرحلة الإعدادية .

مصطلحات البحث :

1- السلوك الفوضوي :

هو مجموعة من الاستجابات التي تشترك في كونها تسبب اضطراباً في مجريات الأمور وتحول دون تأدية شخص آخر لوظائفه بشكل أو بآخر. (الخطيب ، 2001 ، ص 75)

- التعريف الإجرائي :

هو مجموعة استجابات تسبب إزعاجاً أو اضطراباً في البيئة أو تمنع شخصاً آخر من القيام بعمله .

2- الاتزان الانفعالي :

هو أن يكون لديه القدرة على التحكم في انفعالاته ؛ فلا تظهر بشدة سواء انفعالات الغضب أو الغيرة أو الفرح أو الحب . (ايزنك ، 1962)

- التعريف الإجرائي :

هو حالة التروي، والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد الذين يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادة ، وهدوءاً وتفاعلاً وثقة في النفس.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث المقدم

السلوك

مصطلح السلوك الفوضوي

مفهوم السلوك الفوضوي

أسباب ظهور السلوك الفوضوي

سمات السلوك الفوضوي

عناصر السلوك الفوضوي

مظاهر السلوك الفوضوي

مفهوم الاتزان الانفعالي

أبعاد الاتزان الانفعالي

أعراض عدم الاتزان الانفعالي

أضرار الانفعال

نصائح للتحكم في الاتزان الانفعالي

نظريات الاتزان الانفعالي

نظريات تفسير السلوكيات السلبية

المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي

■ مفهوم السلوك :

مفهوم السلوك هو مجموعة من الحركات المشعة التي تقود إلى وظيفة ما فتمكن صاحبها من الوصول إلى غاية مادية أو معنوية(إبراهيم الدر،1994،ص27)

1. مصطلح السلوك الفوضوي:

هو سلوك مرتبط بالهجوم أو الأذى ، وعادة ما يشترك فيه أكثر من شخص(ناجي عبد العظيم سعيد مرشد،2006ص 21)

(1 مفهوم السلوك الفوضوي

هو مجموعة من الاستجابات ،أو الأنشطة العقلية، أو الوجدانية ،أو الحركية ،أوكل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة، أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة إتباع التعليمات المدرسية، أو قد يكون السلوك تصرفاً ظاهرياً أو باطنياً قد يكون شعورياً أو لاشعورياً (محمود كاظم محمود،ص457)

● أسباب ظهور السلوك الفوضوي

1-التشجيع والتعزيز من قبل الأسرة على أن السلوك الفوضوي يعد دفاعاً عن النفس.

2-شعور الطالب بأنه مرفوض اجتماعياً من قبل أسرته أو من زملائه ولم يتم التعامل معه بصورة صحيحة .

3-كتم الطاقة الكامنة في جسم الطالب من قبل الأسرة أو المدرسة مما يدفع الطالب إلى إفراغ هذه الطاقة بصورة عدوانية على غيره .

● سمات السلوك الفوضوي

1-إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام .

2-التهرج في التصرفات .

3-الاحتكاك بالمعلمين وعدم الاحترام .

4-العناد والتحدي .

5-الاعتداء على الزملاء والأصدقاء .

6-الاعتداء على الإدارة .

(المشكلات السلوكية والصحة النفسية ، حسن عمارة ، الطبعة الأولى، 2002)

• عناصر السلوك الفوضوي

تري الباحثة أنها تتمثل في :

1-العدوان .

2-اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والاندفاعية.

3-النشاط الزائد.

4-العناد المتحدي .

5-الضوضاء أو السلوك الفوضوي اللفظي والتخريب.

ويمكن لأعضاء المجتمع المدرسي التعرف على تلك الأبعاد أو العناصر للسلوك الفوضوي وتحديد أهم مظاهرها لدى طلاب المدرسة حتى يسهل علاجها ، والتعامل معها بالأساليب المناسبة .

• مظاهر السلوك الفوضوي

1- يبدأ السلوك الفوضوي كنوبة مصحوبة بالغضب ، والإحباط .

2- تزايد السلوك الفوضوي نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة .

3- أن الطالب العدواني يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة ، وعدم أخذ حيلة احتمالات

الأذى(قطامي يوسف قطامي، 2002، ص 212)

• مفهوم الاتزان الانفعالي :

أن الاتزان الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد على الوصول إلى حالة التناغم والانسجام بين الحالة المزاجية ، والظروف البيئية المحيطة .

أبعاد الاتزان الانفعالي :

هناك عدة أبعاد أو عناصر للاتزان الانفعالي حيث صنفها (إلك كريستال 2012) إلى ستة أبعاد أو عناصر رئيسية تشمل التوازن ، الشجاعة ، الضبط الانفعالي ، التعاطف وقوة الأنا ، والقلق .

وتركزت بعض الدراسات على تقسيم تلك الأبعاد إلى ثنائيات متقابلة وهي

أ- التفاؤل مقابل التشاؤم: فالفرد المتزن انفعاليا يكون متفائلاً ومبتهجاً نحو الحياة والمستقبل، أما الفرد غير المتزن انفعاليا فيتسم بالتشاؤم ، وانخفاض تقدير الذات .
ب- التعاطف مقابل تجاهل مشاعر الآخرين فالفرد المتزن انفعاليا فيتسم بالاهتمام بمشاعر الآخرين وفهم مشاعرهم وأما الفرد غير المتزن انفعاليا لا يهتم إلا بذاتي .
ج- الاستقلالية مقابل الاعتمادية فالفرد المتزن انفعاليا يتمتع بالاستقلالية ويصنع قراراته بنفسه، بينما الفرد غير المتزن انفعاليا يتسم بالاعتمادية والخضوع للسلطة (ماجد محمد أبو سلامة ، ص 52,2014) .

د- الهدوء مقابل القلق فالشخص المتزن انفعالياً يتسم بالهدوء وصفاء البال ، بينما يتسم الفرد غير المتزن انفعالياً بالقلق ، يستشيط غضباً لأنفه الأسباب (ماجد أبو سلامة ، 2013، ص 13)
هـ- التسامح مقابل العدوانية فالشخص المتزن يتسم بأنه مهذب ، ولطيف ، ورقيق الطبع، في حين الشخص غير المتزن انفعاليا يعبر عن غضبه بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة خلال نوبات الغضب (ماجد أبو سلامة ، 2014، ص 52)

يتبين مما سبق تنوع وجهات نظر العلماء حول أبعاد الاتزان الانفعالي ، كما يتبين أنه يوجد شبه اتفاق بين تلك الآراء حول عدة أبعاد للاتزان الانفعالي والتي تشمل التوازن ، الشجاعة ، الضبط الانفعالي (أو التحكم في الانفعالات) التعاطف ، الحالة المزاجية (أو المزاج العام)، أو الكفاءة الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ويمكن لأعضاء المدرسة الإعدادية العمل على إظهار تلك الأبعاد في سلوكياتهم.

❖ الاتزان الانفعالي للمربي في الموقف التربوي حالة تتميز بالسمات التالية :

1. ألا يثير المربي مثيرات تافهة وأن يتلخص من الميول الصبغانية كالأنانية والخوف من المسؤولية .
2. أن يعبر المربي عن انفعالاته بصورة متزنة .
3. القدرة على ضبط التنفس في المواقف التي تثير الانفعالات وعدم التهور .
4. الثبات المزاجي وعدم التذبذب لأسباب تافهة بين الحزن والفرح .

❖ أعراض عدم الاتزان الانفعالي :

1. السلوك الاندفاعي .
2. ثورات الغضب و التهيج الانفعالي العام .
3. الاستجابات السلوكية غير المتسقة مع المثيرات المنشطة .
4. الحساسية المفرطة .
5. عدم تقبل النقد .
6. اضطراب الانفعالات والمشاعر .
7. عدم القدرة على التسامح .
8. التغيير الزائد على الآخرين .

❖ أضرار الانفعال :

1. الانفعال الشديد يؤدي إلى العديد من الأمراض الجسدية مثل الضغط السكري .
2. عدم القدرة على التركيز والصداع المستمر ونسيان الأمور الهامة .
3. عدم القدرة على التفكير بصورة سليمة والأرق .
4. إجهاد عضلة القلب عند الانفعال يؤدي إلى تصلب الشرايين .
5. من الممكن أن ينسب الانفعال الشديد في العمى المفاجئ نتيجة لتعرض الأوعية الدموية في العين لضغط شديد .
6. يؤثر على الإنسان اجتماعيا فيفقد حب من حوله ويخلق العداة .

❖ نصائح للتحكم في الاتزان الانفعالي:

- أ- التفكير الجيد قبل القيام بأي رد فعل عندما يتعرض لضغط عصبي أو عندما يتعرض لموقف يضايقه.

- ب- المحافظة على ممارسة الرياضة ، الرياضة سوف تساعده في تحويل الطاقة السلبية لطاقة إيجابية وتفرغ ما تشعر به من غضب وتساعدك على تباتك الانفعالي .
- ت- محاولة معرفة ردود أفعال المحيطين به حول تصرفاته، وتقبل آرائهم مهما كانت لاذعة .
- ث- البعد تماما عن مشاعر الأنانية وحب الذات .
- ج- التحكم في الانفعالات الخاصة به خاصة الانفعالات الجسدية.

❖ نظريات الاتزان الانفعالي .

أولا: نظرية إيزنك :-

توصل إيزنك 1962 من خلال سلسلة من الدراسات الشاملة و المتعمقة باستعمال تحليل العاملين التي أجراها في إنكلترا ، إلى ان شخصية الإنسان تتكون من مجموعة من الأنماط النفسية، وكان الهدف من هذه الدراسات تحليل الشخصية وتحديد بنمطين أساسين ، هما : الانبساط – الانطواء وأناسمة الاتزان الانفعالي العصبية وذلك من خلال مجموعة من اختبارات الشخصية التي طبقها على عينة تكونت من (137) من الذكور و الإناث تراوحت أعمارهم بين (20-25 سنة) سعيد ، 2007 ، ص 43

وهكذا نجد أن "إيزنك" قد أشار إلى أن سمة الاتزان الانفعالي تمثل تركيبا أساسيا في أحد هذين النمطين في بنية الشخصية ويرى كذلك أن الفرد الذي يتصف بسمة الاتزان الانفعالي يستجيب للمواقف والأحداث التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم الاندفاع ، أو المغالاة في الاستجابة- ويتصف سلوكه بالتوافق مع محيطه المادي والاجتماعي، إذ يستطيع الأفراد الذين يحققون درجات عالية على هذا البعد من الوصول إلى أهدافهم الشخصية من دون صعوبات واضحة ويقررون أنهم يشعرون بالرضا عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم ، ولديهم المقدرة على مواجهة الضغوط والاحباطات اليومية في حين أن الفرد الذي يتصف بضعف بعد الاتزان الانفعالي يكون غير قادر على ضبط انفعالاته، وضعيف الإرادة ولديه قصور في التعاطف ولا يستطيع التعبير عما بداخله ، وهو غير مثابر، وغير اجتماعي ، ويكون عادة قابلاً للإيحاء ، لذا يقع الأفراد في البعد المتدني للاتزان الانفعالي فريسة للاضطراب النفسي وخاصة القلق (مصطفى ، 2009، ص27)

نظرية "أيزنك" عام 1982 وهي نظرية السيطرة الانفعالية، والتي ترى أن الاتزان يتعلق بسيطرة الفرد على انفعالاته عند مواجهة المواقف الضاغطة في البيت، أو العمل، أو مواقف مهددة لحياته؛ فعندما يواجه الفرد هذه المواقف يستعمل نمطين من الانتباه الانفعالي، الأول داخلي يخصص نحو أفكاره الداخلية (أي ما يعقده الفرد حول قدراته، وخبراته لمواجهة المهمة، وهل لديه الإمكانية على حلها)، والثاني خارجي يتعلق بالمشيرات المتعلقة بالمهمة المواجهة (نوع المهمة، ومدى وضوحها أو غموضها لدى الفرد)، وبذلك يعتقد "أيزنك" أن من يمتلك سيطرة انتباهيه عالية نحو انفعالاته بخصوص المهمة، أو المواقف المواجهة سيتصف بمقدار عال من التوازن الانفعالي.

ثانيا : نظرية كاتل :

لا يختلف "كاتل" عن عالم النفس "إيزنك" في التوصل إلى سمة الاتزان الانفعالي، إذ اعتمد "كاتل" على الموضوعية الإحصائية في دراسة سمة الاتزان الانفعالي في الشخصية، وأسس أبحاثه اعتمادا على التقنية الإحصائية المعروفة بالتحليل العاملي. وباستخدام التحليل لعاملي حدد "كاتل" 16 سمة مصدرية في الشخصية ومنها "سمة الاتزان الانفعالي" استخرجها من قائمة البورت للسمات، وتتلخص هذه العوامل من حيث كونها سمات أساسية في تركيبة الشخصية يرى "كاتل" أن سمة الاتزان الانفعالي تقع على خط متصل، على احد طرفيه "الاتزان الانفعالي" والطرف الأخر "العصبية"، وتؤثر سمة الاتزان الانفعالي بدرجة كبيرة في مزاج الفرد، وفي تحديد أسلوبه العام، وإيقاعه اليومي (الأغا، 2011 ص 40).

ثالثا :منظور كولديبرج :-

يعد "كولديبرج" أحد أصحاب نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية التي تنطلق من جمع العديد من سمات الشخصية عبر التحليل العاملي في أبعاد رئيسية، ومركزية يمكن من خلالها التعرف على تركيبة الفرد الانفعالية، والعقلية الاجتماعية.

استعمل كولديبرج التحليل العاملي في عام 1991 لقائمة تضم العديد من السمات، وتوصل إلى خمسة أبعاد كبرى في تفسير شخصية الإنسان، ومن هذه الإبعاد الاتزان الانفعالي والذي يتكون من السمات المرتبطة بالهدوء، والثقة، والسيطرة الانفعالية، والمرونة، مقابل العصبية، والتوتر والمزاج المتقلب، والنزعة إلي القلق والحزن

في عام 1997 طور كولد بروج فيما بعد مفهوم الاتزان الانفعالي، وكشفت تحليلاته ألعاملية عن وجود ثلاثة مكونات جوهرية تعكس هذا المفهوم، والتي تتمثل ب:

1. الرفاهية النفسية: وتتمثل بشعور الفرد بحسن الحال، والرضا، و السعادة، ومن يحصل على درجات منخفضة على هذا المجال يتصف بالحزن، والغضب، واليأس.
2. عدم القلق : يتصف الأفراد في هذا المجال، بالطمأنينة والهدوء والميل إلى الاسترخاء، والسيطرة على انفعالاتهم ومن يحصل على درجات منخفضة على هذا المجال يتصف بالقلق والتوتر، والشد النفسي .
3. حسن المزاج : يميل الفرد إلى اعتدال المزاج والانسراح النفسي، و التفاؤل، و الايجابية، ومن يحصل على درجات منخفضة في هذا المجال يتصف بالتهور، والعدوانية، والغضب الشديد وفقدان السيطرة على انفعالاته السلبية.

● نظريات تفسير السلوكيات السلبية :

1-نظرية الاشتراط الاستجابي:

تعد نظرية "سنكر" من النظريات التي تستخدم المنهج التجريبي، ولها تطبيقات عملية في الميدان التربوي والقيادة، إذا تستخدم منهج تجريبي في حل المشكلات التربوية، والسلوكية والنمائية، اما قوانينها فمشتقة من التعلم، وتركز على أن اكتساب السلوكيات السلبية يتكون عن طريق تفاعل المتعلم مع البيئة، وهو سلوك متعلم يحدث بفعل الخبرات المكتسبة سابقاً، كما يعتمد أساساً على نتائج تحددها البيئة، وهذه النتائج تؤثر في احتمالية حدوثه في المستقبل إذا أن السلوك كانت نتائجه إيجابية فأن من المحتمل أن يزداد حدوثه واكتسابه لدى المتعلم، فمثلا أن السلوك المشاغب الذي يحاول من خلاله المتعلم جلب الانتباه، والإخلال بالصف يزداد حدثه وتكراره مستقبلاً، إذا تلقى اهتمام وتشجيع واستحسان المتعلمين أو الزملاء في الصف (عريشي، 2004، ص22)

2-نظرية الإحباط (العدوان) :

من أنصار هذه النظرية "دولاره وميلر"، ويعد السلوك غير المقبول أمر ناجم عن الإحباط من (المدرسة، الطريقة المتبعة، المدرس، الزملاء، الظروف الأسرية، والاقتصادية) بمعنى إن الإحباط يؤدي، ويولد دافع نحو ارتكاب هذا السلوك (أبوقورة، 1996، ص110) وقد يزداد هذا السلوك

الناجم عن الإحباط إزاء الأشخاص (المدرسين والطلاب) أو الأشياء والممتلكات (أغراض المدرسة والمدرسين والطلاب) التي حاولت دون إشباع حاجاته ورغباته، (حنتول، 2004، ص18)

3-نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى منظر هذه النظرية "ألبرت باندورة" أن السلوك غير المقبول متعلم ويكتسب عن طريق مشاهدة المتعلم سلوك نموذج معين، و اكتساب هذه الاستجابة بناء على النتائج المحققة منها (يجي، 2000، ص139)

4-النظرية المعرفية :

حاول علماء النفس المعروفين تفسير السلوك غير المقبول من خلال الطريقة التي يدرك بها المتعلم الوقائع والأحداث في المجال الإدراكي، أو الحيز الحيوي الذي يحيط به ، كما تمثل له في مختلف المواقف المعيشية، وانعكاسها على الحياة النفسية للمتعلم، مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الغضب والكرهية والسلوك السيئ ، كما تناولت النظرية المعرفية كيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى (إدراك داخلي)يقود صاحبه إلى ممارسة هذا السلوك(العقاد، 2001، ص116)

● المظاهر الشائعة للسلوك الفوضوي حسبما يراه علماء التربية ،وعلماء النفس ،وهو يظهر لدى الطلاب على الأشكال والتصنيفات التالية :-

أولاً / تصنيف الاضطرابات في العلاقة بين الطلاب والمدرسين :

1- تتمثل بعدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المدرس ، والكبت والاعتمادية

2- الاضطرابات في العلاقة بين الزملاء ويتمثل بالعدوان ، وإصدار الأحكام العشوائية ، على الطلاب ، والانسحاب والخجل والعزلة الاجتماعية

ثانياً / التصنيف إلى ثلاثة أنواع :-

1- مشكلات سلوكية بسيطة أو تافهة: مثل عدم الانتباه ورمي القلم على الأرض، والتحدث مع زميل آخر، ولا يستدعي هذا النوع من السلوك أكثر من قيام المدرس بمراقبة الصف الدراسي.

2- مشكلات سلوكية مستمرة: ويقصد بها المشكلات التي تستمر على الرغم من محاولات المدرس الأولية لوقفها .

3- مشكلات سلوكية كبيرة أو رئيسية: مثل سلوك التهجم أو التعرض للآخرين بالأذى وغيرها من

أنواع السلوك التي يمكن أن تؤثر على سير العملية الدراسية(عواد، 2007، ص 94)

المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي :

أولاً: المشاكل الاجتماعية .

من الناحية الاجتماعية يفشل الكثير من الطلاب العدوانيين في تنمية صدقات ، كما يتضح في صعوباتهم مع العلاقات الندية مع الأقران ، ونقص العلاقات الطبيعية القوية مع الآخرين ، وعادة ما ينسحب هؤلاء الأطفال أو ينزلون اجتماعياً ، وقد يصادف البعض منهم شخصا أكبر أو أصغر بكثير ، أو يقيموا علاقات سطحية مع أمثالهم من المعادين للمجتمع ، وأغلب هؤلاء الطلاب غير واثقين من أنفسهم بالرغم من إظهارهم بشكل خارجي صلب ، وبالتالي لا يمدون أيديهم للآخرين حتى وإن كان ذلك سيجلب ميزة واضحة وفورية ، كما تظهر أنانيتهم في استغلالهم المستمر للآخرين لأدائهم أي معروف لهم بدون أي جهد لرد المجاملة ، أو المعروف و نادرا ما يشعرون بالذنب أو الندم تجاه تصرفاتهم القاسية ، ويحاولون إلقاء اللوم على الآخرين .

ثانيا : المشاكل العاطفية :

على مدار الوقت ، يتلقى كثير من الطلاب ذو الاضطراب السلوكية الفوضوية تغذية راجعة أكثر سلبية من الايجابية من بيئتهم مثلا (الأقران ، والآباء ، والمدرسين ، والجيران ، وأحيانا ما ينتج عن هذه التغذية الراجعة السلبية تنمية الطفل للاعتزاز القليل بالذات ، ومن الممكن إن يصبح الطفل فاسد أخلاقيا وبالتالي سيستسلم وأحيانا ممكن إن يتحول الاعتزاز القليل بالذات والتثبيط إلي الإحباط ، وتزيد احتمالية إصابة هؤلاء الطلاب بالهم إلى أن يصبحوا ذوي تفكير سلبي .

ثالثا : المشاكل التعليمية :

من الواضح أن هناك علاقة وثيقة بين اضطرابات السلوك الفوضوي ، والصعوبات التعليمية ، حيث نجد ان كثيراً من الطلاب ذو اضطراب القدرة على الانتباه المصحوب باضطراب النشاط الزائد ، أو الطلاب الفوضويين لديهم عجز تعليمي قابل للتشخيص حتى لو لم يتم تشخيص حالة الطالب بالإعاقة التعليمية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

دراسات السلوك الفوضوي

دراسات الاتزان الانفعالي

• السلوك الفوضوي :

1- دراسة:(محمد حبشي حسين) سنة 2013 :

- أ- عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادي انفعالي في خفض السلوك الفوضوي .
- ب- هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى كل من المشاغبين ، وضحايا التنمر، دراسة على تلاميذ المرحلة الإعدادية(بمصر) .
- ت- أداة الدراسة : مقياس مستوى السلوك الفوضوي- مقياس العدوانيين .
- ث- عينة الدراسة : استخدم (623) طالبا وطالبة من طلاب الصفين الثامن ، والتاسع خلال المرحلة العمرية (13-15) .
- ج- نتائج الدراسة : انخفاض كل من المهارات الاجتماعية الانفعالية لدى طلابه ذوي السلوك الفوضوي ، وأن الطلاب يقومون بالتنمر بمعدلات أكثر من الطالبات .

2-دراسة غالب (2012) :

- أ- عنوان الدراسة : إيجاد العلاقة بين نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي
- ب- عينة الدراسة :عينة من تلاميذ الصفين الرابع و السادس من التعليم الأساسي دمشق - سوريا و غزة - اليمن حيث تكونت عينة الدراسة من (2400) تلميذاً وتلميذة
- ت- أداة الدراسة : استخدم الباحث الأختبار الأخلاقي لكولبرج ، ومقياس الاتزان الانفعالي و مقياس النضج الاجتماعي .
- ث- نتائج الدراسة :وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نمو الأحكام الأخلاقية و الاتزان الانفعالي، والنضج لدى عينة الدراسة، وعلى عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس أو متغير الفطرة ةبينما أشارت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير العمر.

3-دراسة (ويلي ، وآخرون) (2010):

أ- عنوان الدراسة:- نموذج تفسيري للسلوك الفوضوي معالجه معلوماتية اجتماعيه
ب- هدفت الدراسة إلى التعرف والكشف عن أثر البيئة المدرسية على السلوكيات الفوضوية
والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المضطربين انفعاليًا
ت- عينة الدراسة : (140) طالباً من المرحلة الإعدادية واستخدمت الدراسة الاختبارات
التحصيلية ، والإحصائيات المدرسية لجمع البيانات .
ث- نتائج الدراسة:

1. جود علاقة ارتباطيه سالبه بين السلوكيات الفوضوية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب
2. الشباب أكثر فوضى من البنات .

• الاتزان الانفعالي:

4-دراسة (ما ن بي هو) (2014) :

أ- عنوان الدراسة : فحص العلاقة بين العدوان ، والسلوك الفوضوي .
ب- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من الاتزان الانفعالي وبين القلق وكل من
العنف والعدوان .
ت- عينة الدراسة : (482) طالبا بمدارس "هونج كنج" بالمرحلة الإعدادية ، وتراوحت أعمارهم
(11 - 15) .
ث- أداة الدراسة : أظهرت الدراسة أن كل من العنف وانخفاض مستوى الاتزان الانفعالي،
ينتج عنهما القلق ، والعدوان .
ج-نتائج الدراسة:

1. عندارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ ينخفض العنف، والقلق ،والعدوان .
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أدراك طلاب المرحلة الإعدادية للرفض الوالدي من قبل
الأب والأم وارتفاع مستوى السلوك العدواني ، والفوضوي.

5-دراسة – ديبিকা شارما (2013)

- أ- عنوان الدراسة : التعرف على برنامج التنمية الشاملة بين الطلاب .
- ب- هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج التنمية الشاملة على مستوى الاتزان و النضج الانفعالي بين الطلاب .
- ت- عينة الدراسة (150) طالباً بالمرحلة الإعدادية .
- ث- أداة الدراسة :استخدم الباحثان مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس النضج الانفعالي - البرنامج الإرشادي – مقياس التقدير الذاتي للسلوك العدواني .
- ج-نتائج الدراسة : 1-الدراسة عن ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي .
- 2-لا توجد فروق بين البنين والبنات في العدوان .

6-دراسة ماجد محمد أبو سلامة (2013).

- 1-عنوان الدراسة :تأثير الإرشاد النفسي في تعديل السلوك الفوضوي
- 2 -هدفت الدراسة إلى التعرف على الاغتراب النفسي و علاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة المكفوفين بمدارس وكالة الغوث بغزة
- 3-عينة الدراسة (145) طالبا وطالبة وكانت أدوات الدراسة
- 4-أداة الدراسة :بمقياس الاغتراب النفسي للأستاذ الدكتور عبد اللطيف خليفة ،ويشمل على (60)فقرة ومقياس الاتزان الانفعالي
- 5-نتائج الدراسة:
- 1- مقياس التقدير الذاتي للسلوك الفوضوي
- 2- البرنامج التدريبي المستخدم لطلاب
- 3- البرنامج الإرشادي "

7- دراسة بيخوفسكس (2004) الولايات المتحدة الأمريكية :

- أ- عنوان الدراسة: السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي .
- ب- أهداف الدراسة : التعرف على أساليب تعديل السلوك الأكثر استخداما في التقليل من السلوك الفوضي والشغب لدى طلاب المدارس المتوسطة و العليا في مدارس ولاية تكساس .
- ت-عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (1750) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الوسطى و العليا بعد تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين –الأولى تجريبية والأخرى ضابطة .
- ج-نتائج الدراسة : أن أكثر الأساليب استخداماً كان التعزيز الايجابي للسلوك المرغوب فيه – الانطفاء – كلفة الاستجابة ، الإقصاء عن التعزيز الإيجابي و التعزيز السلبي

8-دراسة سكا فيلا الولايات المتحدة الأمريكية :

- 1-عنوان الدراسة : تعديل السلوك الفوضوي، وأثر التدخل السلوكي
- 2-أهداف الدراسة :التعرف على أثر التدخل السلوكي ، تعديل السلوك ،فاعلية برنامج دعم السلوك الايجابي (PBS) لعلاج السلوك الفوضوي لدى الطلاب .
- 3-عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً قسموا إلى مجموعتين متساويتين وصنفوا على أنهم يعانون مظاهر السلوك غير السوي داخل الصف ، وقد تم تشكيل فريق لمقابلة هؤلاء الطلاب مرةً واحدةً كل أسبوعين، و صمم هذا البرنامج بشكل فردي لكل طالب بحسب مستواه التعليمي .
- 4-نتائج الدراسة : أن البرنامج المستخدم كان فاعلاً في خفض اضطرابات السلوك لدى الطلبة وفي نهاية الدراسة أظهر جميع الطلاب المشاركين نقصاً واضحاً في معدل السلوك المضطرب .

9-دراسة تشيو وهسينج (2007) الولايات المتحدة الأمريكية :

1. عنوان الدراسة :السلوك الفوضوي ،وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري و المدرسي .
2. هدفت الدراسة إلى قياس أثر استراتيجيات التعزيز التفاضلي ،والاقتصاد الرمزي في معالجة السلوك الفوضوي .

3. عينة الدراسة : عدة مجموعات بحيث قسمت العينة إلى أطفال المدرسة الابتدائية الأساسية وأطفال المدرسة الابتدائية العليا، أطفال من العمر (13-15) سنة ،أفراد من العمر (16-18) سنة واستخدم الباحث برنامجا إرشاديا لمواجهة السلوك الفوضوي الذي استند على استخدام عدد من الاستراتيجيات السلوكية بواقع جلسه إرشادية لكل مجموعته في الأسبوع .

4. نتائج الدراسة : فاعلية الاستراتيجيات التي تم استخدامها في الدراسة في خفض حدة السلوك الفوضوي من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة

10 : دراسة عبد الحميد صفوت إبراهيم 2010:

أ-عنوان الدراسة : نموذج تفسيري للسلوك العدواني في ضوء معالجة المعلومات الاجتماعية دراسة على طلاب المرحلة الأساسية السعوديين .

ب -عينة الدراسة : مجتمع الدراسة هو تلاميذ المرحلة الأساسية بمدينة الرياض وتم تطبيق على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبيعية .

ت -أداة الدراسة : بلغ عددها النهائي (150) طالبا مقياس الاختبار مستوي السلوك العدواني " نتائج الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي الأغراض

2_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الفروق الخارجي للسلوك العدواني

3_أدت البيانات الفعالية صحة النموذج الذي أقرحه الباحث للعلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى علاقتها بالسلوك العدواني (www.ar.wikipedia.org/wiki) .

الفصل الرابع

إجراءات البحث

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداة البحث

صدق وثبات الاستبيان

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث

نتائج الدراسة

منهج البحث :

عتمد البحث على المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، والذي يتطلب جمع البيانات بشكل منظم حول الظاهرة موضوع البحث ثم تنظيمها و تحليلها للخروج بمؤشرات ونتائج

مجتمع البحث :

ينحصر مجتمع البحث في طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة سبها خلال العام الجامعي (2018-2019)

عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية التي قدر حجمها (49) طالب و طالبة مقسمين على 3مدارس و هي :

مدرسة طارق بن زياد اختير منها (16) طالبًا

مدرسة نسبية بن كعب اختير منها (16) طالبات

مدرسة شهداء جنين اختير منها (16) طالبة و طالبًا

أداة البحث :

قامت الباحثتان بتطبيق استمارة استبيان تكونت من 23 فقرة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل:
(نعم_لا_أحياناً).

صدق وثبات الاستبيان:

صدق المحتوى :

تم قياس صدق أداة الاستبيان عن طريق عرضه على عدد من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة سبها وذلك لمعرفة إذا كان الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه

فعلا وللتأكد من سهولة الأسئلة ووضوحها وعدل الاستبيان في ضوء ملاحظات المحكمين وتعديلاهم .

تم التحقق من تبات الأداة

-المقارنة الطرفية:

قامت الباحثتان بتطبيق الأداة في يوم (19-4-2019) وتوزيع الاستمارات على الطلبة حتى تتأكدا من عدم وجود صعوبة في الإجابة على فقرات الاستبيان وتم الإجابة على جميع الاستمارات دون فاقد .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث :

1-المتوسط الحسابي .

2-انحراف المعياري.

3-اختبارات.

4-معامل ارتباط بيرسون .

منهج البحث / استخدم لذلك المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع البحث: مجتمع البحث من طالبات وطلاب مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة سها.....

عينة البحث / الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الأساسية .

جدول رقم (1)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الأساسية

المتغير	مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	21	%43	49
	إناث	28	%57	
السنة الدراسية	الأولى	18	%37	
	الثالثة	31	%63	

يتضح من الجدول السابق أنه على متغير الجنس يوجد تقارب بين نسبي الذكور والإناث

بينما على متغير السنة الدراسية تشير النسب المئوية إلى تفوق نسبة السنة الثالثة على السنة الأولى .

إجراءات الصدق والثبات لأدوات البحث :

1- استبيان السلوك الفوضوي :

- وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من 23 عبارة (نعم ، أحياناً ، لا) قيمها (3 ، 2 ، 1) على التوالي .

أولاً . الصدق :

1- صدق المحتوى (المحكمون) .

يتم التحقق منه من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بالقسم .

2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) .

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 20 مفردة ، وقد تم التعامل مع المجموعتين بأن تم اختيار أعلى 50% وأدنى 50% من هذه العينة فكان عدد كل مجموعة 10 مفردات ، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (2)

يبين اختبار " ت " للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان السلوك الفوضوي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	10	38.70	8.26	4.84	0.00	دالة
الدنيا	10	25.60	2.22			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " 4.84 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو 0.05 ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا فيما يتعلق بالسلوك الفوضوي وهذه الفروق تشير إلى أن المجموعة العليا لديها سلوك فوضوي أكثر من المجموعة الدنيا ، وبالتالي فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين وعلى ذلك يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزياً) .

ثانياً. الثبات

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدام لذلك التجزئة النصفية ومعامل (ألفا كورنباخ)
فدلت النتائج على أن قيمة التجزئة النصفية 0.91 ومعامل الفاكورنباخ 0.93 وهذه قيم
مناسبة جداً للثبات ، وبالتالي يعتبر الاستبيان ثابتاً ويمكن الوثوق بنتائجه .

2- مقياس الاتزان الانفعالي

- وصف المقياس

يتكون المقياس من 23 عبارة (نعم ، أحياناً ، لا) قيمها (3 ، 2 ، 1) على التوالي .

أولاً. الصدق

1- صدق المحتوى (المحكمون) .

يتم التحقق منه من خلال عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة بالقسم .

2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) .

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من
العينة الاستطلاعية السابق ذكرها ، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار " ت "
فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (3)

يبين اختبار " ت " للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الاتزان الانفعالي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	10	59.30	2.50	6.20	0.00	دالة
الدنيا	10	48.90	4.68			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " 6.20 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من مستوى
الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو 0.05 ، وبالتالي توجد فروق
بين المجموعتين العليا والدنيا فيما يتعلق بالاتزان الانفعالي وهذه الفروق تشير إلى أن

المجموعة العليا لديها مستوى من الاتزان الانفعالي أكثر من المجموعة الدنيا ، وبالتالي فإن المقياس ميزين المجموعتين وعلى ذلك يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزاً) .

ثانياً. الثبات

للتحقق من ثبات المقياس استخدم لذلك التجزئة النصفية ومعامل (إلفا كورنباخ) فدلّت النتائج على أن قيمة التجزئة النصفية 0.82 ومعامل الفاكورنباخ 0.75 وهذه قيم مناسبة جداً للثبات ، وبالتالي يعتبر المقياس ثابتاً ويمكن الوثوق بنتائجه .

الفرضية الأولى / تسود مظاهر السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية) اعتماداً على اختبار " ت " للعينه الواحدة ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (4)

يبين اختبار " ت " للعينه الواحدة للتعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينه في السلوك الفوضوي والوسط الفرضي (ن = 49)

الاستنتاج	مستوى الدلالة	ت	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	0.00	13.64	46	7.56	31.27

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " 13.64 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينه في السلوك الفوضوي ، والوسط الفرضي ، وهذه الفروق لصالح الوسط الفرضي على حساب السلوك الفوضوي لدى الطلبة أي أن طلبة المرحلة الإعدادية لا تمارس السلوك الفوضوي داخل الفصل ، أو المدرسة ربما يرجع السبب إلى أن الطالب على يقين أن السلوك الفوضوي يعرقل مستواه الدراسي.وقد اختلفت دراسة بيخوفسكي (2004)أنا أكثر الأساليب استخداما كان التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه.

الفرضية الثانية / توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الفوضوي ، والاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي ، والاتزان الانفعالي، لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها ، فدللت النتائج على أن معامل الارتباط (العلاقة) تساوي (- 0.61) وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 وبالتالي توجد علاقة سالبة بين السلوك الفوضوي، والاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها ، أي أنه كلما مارس الطالب السلوك الفوضوي عمل ذلك على خفض مستوى الاتزان الانفعالي لديه كلما مارس الطالب السلوك الفوضوي عمل ذلك على خفض مستوى الاتزان الانفعالي لديه لأن السلوك الفوضوي يؤثر بشكل سلبي على قدرة الطالب في التحكم في انفعالاته..كما دلت دراسة(ما ن بي هو)(2014)إنا ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ ينخفض العنف ، والقلق ، والعدوان وأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أدراك طلاب المرحلة الإعدادية للرفض الوالدي من قبل الأب والأم وارتفاع مستوى السلوك العدواني والفوضوي.

الفرضية الثالثة / توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي ، الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سها تعزى لمتغير الجنس .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين الجنسين من الطلبة في السلوك الفوضوي ، الاتزان الانفعالي ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (5)

يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين الجنسين من الطلبة في السلوك الفوضوي ، الاتزان الانفعالي

الأداة	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
السلوك الفوضوي	ذكر	21	29.76	7.58	1.21	0.23	غير دالة
	أنثى	28	32.39	7.48			
الاتزان الانفعالي	ذكر	21	55.50	3.77	2.26	0.03	دالة
	أنثى	28	52.50	5.53			

تشير نتائج الجدول السابق أنه على استبيان السلوك الفوضوي قيمة " ت " 1.21 وبمستوى دلالة 0.23 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلبة في درجة ممارستهم للسلوك الفوضوي لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلبة في درجة ممارستهم للسلوك الفوضوي ربما يرجع السبب للمساواة بين الإناث ، والذكور في المعاملة من حيث العقاب والثواب واختلفت دراسة (ويلي وأخرون) 2010 أنه لا توجد فروق بين الشباب والبنات في السلوك الفوضوي

أما على مقياس الاتزان الانفعالي فإن قيمة " ت " 2.26 وبمستوى دلالة 0.03 وهو أقل من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين الجنسين في مستوى اتزانهم الانفعالي، وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور فهم أكثر اتزان انفعالي من الإناث لماذا الطلبة الذكور هم أكثر اتزان انفعالي من الإناث .ربما يرجع السبب إلى مرونة الذكور في التعامل في المواقف ، والأحداث ؛جعلهم أكثر اتزان.واختلفت مع دراسة غالب (2012) على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس

الفرضية الرابعة / توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي ، الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها تعزى لمتغير السنة الدراسية .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين طلبة السنة (الأولى ، الثالثة) في السلوك الفوضوي ، الاتزان الانفعالي ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (6)

يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين طلبة السنة (الأولى ، الثالثة) في السلوك الفوضوي ، الاتزان الانفعالي

الأداة	السنة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
السلوك الفوضوي	الأولى	18	30.22	8.58	0.73	0.47	غير دالة
	الثالثة	31	31.87	6.98			
الاتزان الانفعالي	الأولى	18	53.56	5.39	0.32	0.76	غير دالة
	الثالثة	31	54.03	4.95			

تشير نتائج الجدول السابق أنه على استبيان السلوك الفوضوي قيمة " ت " 0.73 وبمستوى دلالة 0.47 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين طلبة السنة (الأولى ، الثالثة) في درجة ممارستهم للسلوك الفوضوي ؛ لا توجد فروق بين طلبة السنة (الأولى ، الثالثة) في درجة ممارستهم للسلوك الفوضوي لأن كلاهما يعتبران نفس المرحلة ويعانون من الكبت ، وعدم التنفس داخل البلاد مما جعلهم يمارسون السلوك الفوضوي .

كما أنه على مقياس الاتزان الانفعالي؛ فإن قيمة " ت " 0.32 ، وبمستوى دلالة 0.76 ، وهو أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين طلبة السنة (الأولى ، الثالثة) في مستوى اتزانهم الانفعالي لا توجد فروق بين طلبة السنة (الأولى ، الثالثة) في مستوى اتزانهم الانفعالي؛ لأنهم كلاهما يتلقيان نفس الإرشادات والإمكانيات والاحتياجات التي تقدمها المدرسة لكلا السنتين...

الفصل الخامس

ملخص البحث

النتائج

التوصيات

المقترحات

الصعوبات

المراجع

الملاحق

ملخص البحث :

هدفت الباحثتان من خلال هذا البحث إلى معرفة السلوك الفوضوي، وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، وقد تكونت عينة البحث من (49) طالب وطالبة، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتمتعت الأداة بصدق وثبات مقبولين،

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج

- 1- توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوك الفرضي والوسط الفرضي
- 2- توجد علاقة سالبة بين السلوك الفوضوي والاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي، الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية مدينة سبها تعزى إلى متغير الجنس
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي، الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

التوصيات:

- 1- تعيين اختصاصيين نفسيين، واجتماعيين في المدارس، والعناية بالإرشاد والتوجيه لرعاية الطلبة وإشباع حاجاتهم، وتحسين علاقاتهم بالأسرة، والمجتمع
1. إجراء دراسات و بحوث على السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي مع بعض المتغيرات المدرسية معاملة الإدارة لهم، علاقة المعلمة بهم، علاقته مع التلاميذ الآخرين
2. إجراء دراسات من أجل خفض، وتعديل السلوك الفوضوي للطلبة

المقترحات:

- 1_تأهيل الأساتذة والعاملين بالإدارة المدرسية بهدف الاهتمام بالطلبة أولاً وإحاطتهم بالرعاية والاهتمام
- 2_الاهتمام بالجوانب النفسية وتأثيرها على التحليل الدراسي التي من أهمها السلوك الفوضوي كامل مؤثر ، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

الصعوبات

- 1_عدم إيجاد المصادر والمراجع المكتبية ،والعلمية الكافية التي تشمل موضوع البحث.
- 2-بعد مسافة الكلية عن محل الإقامة الفعلي للباحثين الأمر الذي ترتب عليه عدم القدرة على استكمال البحث في أسرع وقت ممكن .

المراجع

1_القران الكريم

2- الدكتور بطرس حافظ المشكلات الصفية السلوكية التعليمية ، الطبعة الأولى دار الميسرة للطباعة والنشر عمان،الأردن(2001)

3_ الدكتور أحمد جاد الرب والدكتورة هيبه جابر عبد الحميد اضطرابات السلوك الفوضوي الناشر مكتبة الانجلو المصرية،سنة النشر 2015

4_أبو حويج ، مروان القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 دارالعلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن،(2002)

5_أبو زيد إبراهيم أحمد،سيكولوجية الذات والتوفيق ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية (1987)،

6_الطاهر، فحطانا حمد،تعديل السلوك (ط2)،عمان،الأردن دار النشر والتوزيع (2004)

7_الخطيب جمال ،السلوك العدواني والتخريبي ،الطبعة الثالثة،برامج في تعديل السلوك ،عمان ،وزارة التربية والتعليم(2004)

8-بطرس حافظ بطرس ، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا،(عمان) دار الميسرة(2010)

9-حمدان محمد زياد ،التعليم الصفي تحفيزه وإدارته وقياسه ،الطبعة الأولى،دار النشر تهامة،جدة،المملكة العربية السعودية(1989)

10-حسن مصطفى عبد المعطي ،كلية التربية،جامعة الزقازيق،الطبعة الأولى ،الناشر مكتبة القاهرة للكتاب (2002)

11-جمال محمد الخطيب ،تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الإباء والمعلمين ،الطبعة الثانية،2001

12-زهرا ن ،حامد عبدا لسلام ،التوجيه والإرشاد النفسي ،عالم الكتب ،ط1،القاهرة

13-سعد المغربي ،سيكولوجية العدوان والعنف ،الناشر المصرية العامة للكتاب

14-عبد العزيز القوصي ،أسس الصحة النفسية ،ط6،القاهرة مكتبة النهضة المصرية

15- عبد الرحمن العيسوي ،سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، الطبعة الأولى
،سنة الطباعة 2007

ثانيا: الدراسات - الدوريات

1-أحلام عبد الجبار عبد الله أَلشمري :السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في
مدينة بغداد،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد(2003)

2-البهادلي ،أمل مهدي: قياس الاتزان الانفعالي لمدارس المرحلة المتوسطة،جامعة بغداد ،كلية
ابن رشد (1998)

3-الصميلي ،حسن :فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي
،بمنطقة جازان التعليمية ،جامعة أم القرى ،المدينة المنورة، السعودية

4-محمود كاظم محمود ،حسن أحمد سهيل: فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي
لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،كلية التربية، مدينة بغداد

5-كاظم ،على مهدي: بناء مقياس متضمن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في
العراق،كلية التربية جامعة بغداد .

الملاحق

الملحق الاول

كشف بأسماء محكمي أداة البحث:

ر.م	الأسماء	التخصص العلمي
1	أ.أحمد الزورق	التربية و علم النفس
2	أ.عائشة حبيب	التربية و علم النفس
3	أ.فاطمة مهبج	علم النفس
4	أ.منى على	علم النفس التربوي
5	د.مبروكة على محمد	الصحة النفسية
6	د.علي الشاعر	التربية و علم النفس
7	د.مبروكة عبد لله	علم النفس التربوي
8	د.فاطمة مسعود عمر	علم النفس التربوي

وزارة التربية و التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة سبها - كلية الآداب

قسم علم النفس

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

نرجو من سيادتكم التكرم بتحكم الاستبيان المرفقة و المعدة بهدف قياس
« السلوك الفوضوي و علاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة
الاعدادية بمدينة سبها »

اعطاء توقعات اللازمة لما يمثله رايكم من أهمية بالغة بالنسبة لنا ، نظراً
لخبرتكم في هذا المجال و لما لديكم من أهمية بالغة في دعم البحث العلمي
علما بان عبارات الاجابة على الاسئلة هي

« مناسبة - غير مناسبة - تحتاج الى تعديل »

شاكرين لكم حسن تعاونكم

البيانات الاولية .

اسم المحكم :

التخصص العام :

التخصص الدقيق :

العام الجامعي

2018-2019 م

الاستبيان قبل التعديل

مقياس السلوك الفوضوي

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تعديل
1	أرفض قبول النقد والتوجيه من المعلمين			
2	أعمد إلي إصدار بعض الاصوات الغريبة اثناء الحصة			
3	اقوم باستخدام التهديد مع زملائي لفظي و جسدي			
4	أقوم بالكتابة على المقاعد الدراسية			
5	أتعمد توجيه أسئلة خارج موضوع الدرس للمعلم			
6	أسعى إلي إضاعة وقت الحصة بشتى الطرق			
7	أتعمد التأخر عن الطابور الصباحي			
8	أقوم بتحطيم الأشياء عندما أغضب أو أفقد السيطرة على ادراكي			
9	أقوم بإتلاف الوسائل التعليمية			
10	أقوم بالعبث بأبواب الفصول و النوافذ			
11	أقوم بدفع الطلاب عند الدخول إلي الفصل			
12	أنادي زملائي بالقاب ومسميات قد تزعجهم			
13	أجلب بعض الأشياء الممنوعة إلي المدرسة			
14	عندما يستفزني أحد أرد عليه بعنف			
15	أترك صنابير المياه مفتوحة بعد الاستخدام			
16	أتعمد التأخر عن الفصل حتى دخول المعلم			
17	ألجأ إلي الهروب من المدرسة			
18	أقوم بمخالفة آراء زملائي			
19	أسيطر على الطلاب ضعاف البنية الجسدية			
20	أقوم بمشاجرة زملائي			
21	أقوم بالعبث بمصابيح الإنارة و مفاتيحها			
22	أعمد إلي إتلاف أجهزة التكيف و المراوح			
23	أقوم بالأكل والشرب اثناء الحصة			

مقياس الاتزان الانفعالي

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تعديل
1	اشعر بمعنى وجودي حين احقق شيئاً جديداً			
2	اشعر إنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد			
3	سأواصل دراستي رغم كل الصعوبات التي ستواجهيني			
4	اشعر ان سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة			
5	اشعر ان علاقتي ليس على ما يرام مع اصدقائي واقاربي			
6	اغضب اذا ما قطاعني احد اثناء مناقشه رأى ما او حديث ما			
7	اشعر ان المستقبل سيكون إيجابي			
8	اشعر بالوحدة عندما اجلس في مكان هادئ			
9	اشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي			
10	اضيع الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرار مناسباً فيها			
11	اشعر ان مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر على حلها			
12	استطيع ان اسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين			
13	اتماسك عندما اتعرض لمواقف انفعاليه			
14	يمكنني ان اتغاضى بسهولة عن اخطاء الآخرين			
15	انا متفائل جدا في المستقبل			
16	ابدا بمصالحه من يخاصمني			
17	افكر كثيرا قبل القدوم على عمل ما			
18	اجد الصعوبة في اتخاذ القرار			
19	اشعر بالغضب عندما لا يفهم مشكلتي احد			
20	لا يمكنني ان اعترف بالخطأ مهما كان			
21	افضل الحياة بلا قيود			
22	يجب على الانسان ان ينتقم حتى لو بعد حين			
23	لا أتغاضى بسهولة عن الأشياء التافهة والبسيطة			

الملاحق الثالث

وزارة التربية والتعليم
والبث والاعلام
العلمي

جامعة سبها - كلية الآداب

قسم علم النفس

المقاييس

تقوم الباحثات بإجراء بحث بعنوان (السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان

الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمدينة سبها) ضمن

متطلبات الحصول على درجة الليسانس في علم النفس .

و بناء علي ذلك قمنا بتصميم هذان المقاييس لهذا الغرض الرجاء من سيادتكم

اختيار البديل الذي ترونه مناسب لكم .

لا	احيانا	نعم
----	--------	-----

البيانات الشخصية :-

أنثي

1-الجنس:- ذكر

2-السنة الدراسية :-

الثالثة

الاول

العام الجامعي

2018-2019ف

الاستبيان بعد التعديل

مقياس السلوك الفوضوي

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تعديل
1	أرفض قبول النقد والتوجيه من المعلمين			
2	أعمد إلي إصدار بعض الاصوات الغريبة اثناء الحصة			
3	اقوم باستخدام التهديد مع زملائي لفظي و جسدي			
4	أقوم بالكتابة على المقاعد الدراسية			
5	أتعمد توجيه أسئلة خارج موضوع الدرس للمعلم			
6	أسعى إلي إضاعة وقت الحصة بشتى الطرق			
7	أتعمد التأخر عن الطابور الصباحي			
8	أقوم بتحطيم الأشياء عندما أغضب أو أفقد السيطرة على ادراكي			
9	أقوم بإتلاف الوسائل التعليمية			
10	أقوم بالعبث بأبواب الفصول و النوافذ			
11	أقوم بدفع الطلاب عند الدخول إلي الفصل			
12	أنادي زملائي بالقاب ومسميات قد تزعجهم			
13	أجلب بعض الأشياء الممنوعة إلي المدرسة			
14	عندما يستفزني أحد أرد عليه بعنف			
15	أترك صنابير المياه مفتوحة بعد الاستخدام			
16	أتعمد التأخر عن الفصل حتى دخول المعلم			
17	ألجأ إلي الهروب من المدرسة			
18	أقوم بمخالفة آراء زملائي			
19	أسيطر على الطلاب ضعاف البنية الجسدية			
20	أقوم بمشاجرة زملائي			
21	أقوم بالعبث بمصابيح الإنارة و مفاتيحها			
22	أعمد إلي إتلاف أجهزة التكيف و المراوح			
23	أقوم بالأكل والشرب اثناء الحصة			

مقياس الاتزان الانفعالي

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تعديل
1	اشعر بمعنى وجودي حين احقق شيئاً جديداً			
2	اشعر إنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد			
3	سأواصل دراستي رغم كل الصعوبات التي ستواجهيني			
4	اشعر ان سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة			
5	اشعر ان علاقتي ليس على ما يرام مع اصدقائي واقاربي			
6	اغضب اذا ما قطاعني احد اثناء مناقشه رأى ما او حديث ما			
7	اشعر ان المستقبل سيكون إيجابي			
8	اشعر بالوحدة عندما اجلس في مكان هادئ			
9	اشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي			
10	اضيع الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرار مناسباً فيها			
11	اشعر ان مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر على حلها			
12	استطيع ان اسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين			
13	اتماسك عندما اتعرض لمواقف انفعاليه			
14	يمكنني ان اتغاضى بسهولة عن اخطاء الآخرين			
15	انا متفائل جدا في المستقبل			
16	ابدا بمصالحه من يخاصمني			
17	افكر كثيرا قبل القدوم على عمل ما			
18	اجد الصعوبة في اتخاذ القرار			
19	اشعر بالغضب عندما لا يفهم مشكلتي احد			
20	لا يمكنني ان اعترف بالخطأ مهما كان			
21	افضل الحياة بلا قيود			
22	يجب على الانسان ان ينتقم حتى لو بعد حين			
23	لا أتغاضى بسهولة عن الأشياء التافهة والبسيطة			